/ صفحه 66/

هَل تعبّ َدنا الشَرعَ بالهدي

في حال يترك فيها للفسَاد

لحضرة الأستاذ الفاضل الشيخ محمد جواد مغنيه

المستشار بالمحكمة الشرعية الجعفرية العليا ببيروت

نحن نعرف فضيلة الأستاذ الكبير الشيخ محمود شلتوت عضو جماعة كبار العلماء دلتنا عليه أبحاثه القيمة التي يتمثل فيها علمه الذي لا ينضب له معين، وفهمه لأصول الإسلام وفروع الدين، واجتهاده الذي ينتقل بالقاريء خطوة فخطوة من سر إلى سر من أسرار التشريع المختلفة الألوان والتي لا يحصيها عد ولا بيان.

يعبر عن ذلك كله بأسلوب حديث سليم، وقد يستدعيده بعض الموضوعات إلى الإفاضة والتطويل بالنقل والرد نقضا وحلاّ ً، فيظن القاري أنه في غني عن ذاك.

وعلى أي الأحوال فقد فتحت أبحاثه الدينية ابوابا لقادة الدين والرجوع بهم إلى الدرس والتفكير، فله منهم الشكر ومن ا الاجر.

نشرت رسالة الإسلام الغراء في العدد 4 م/ 1 لفضيلته جوابا عن استفتاء وجه إلى علماء الأزهر عن جواز استبدال النقد بالهدي الحج، وقد أوحي إلى جواب فضيلته بفكرة حول الموضوع.

وهي: هل الشارع المعصوم عن العبث تعبد حجاج بيته الحرام بالذبح وإراقة الدماء في حالات خاصة مع فرض أن الذبيحة في تلك الحالات لابد أن تطمَر في الأرض أو تترك للتعفن، وأن الحاج يذبح بقصد التقرب إلى ا وامتثال أمره